EGYPT

كلمـــــة
جمهورية مصر العربية
خلال المؤتمر الوزارى الخاص بالطاقة النووية
فى القرن الحادى والعشرين

يلقيها السيد المهندس/ أحمد مصطفى أمام وزير الكهرباء والطاقة
رئيس وفد جمهورية مصر العربية خلال المؤتمر الوزارى الخاص
بالطاقة النووية فى القرن الحادى والعشرين

Egypt Statement delivered by Dr. Khalil Yasso, Chairman of the Nuclear Power Plants Authority (Head of Delegation) on behalf of Mr. Ahmed Moustafa Emam, Minister of Electricity and Energy

سان بيتسبيرج – يونيو ١٣

إلا وهما توفير الكهرباء وتوفير المياه وفى ذات السياق فقد شرعت مصر منذ الستينات بالدخول إلى مجال الطاقة النووية من خلال ثلاث محاولات لإنشاء محطات نووية بالبلاد توقفت جميعها لاسباب متعددة وكان آخرها فى عام ١٩٨٦ والتي توقفت على خلفية حادث/ تشيرنوبل الشهيرة وما تواكب معها من انهيار في أسعار البترول العالمية بالتوازى مع اكتشاف الغاز الطبيعى بكميات وفيرة في مصر.

هذا وقد عادت الفكرة لتبرز مرة أخرى بقوة على الساحة فى عام ٢٠٠٦ حيث عاودت مصر التفكير في إحياء برنامجها النووى مرة أخرى بعد ان اتضح جليا ما تواجهه وستواجهه البلاد من تحديات كبيرة فى الوفاء باحتياجاتها من الاستهلاك المتزايد من المواد البترولية مما ترتب عليه زيادة كبيرة في فاتورة استيراد المازوت وأصبح هناك ادراك واضح بأن مصر دولة غير غنية بالبترول أو الغاز وانه فى ضوء كونهما مصدرين ناضبين للطاقة فمن الأهمية بمكان البحث عن مصادر أخرى قد تكون أكثر استدامة واستمرارية.

وعليه، أعلنت مصر فى أكتوبر ٢٠٠٧ عن بدء برنامج لبناء عدد ٤ وحدات نووية لتوليد الكهرباء واتخاذ الخطوات التنفيذية لإقامة أول محطة نووية لتوليد الكهرباء اعتماداً على الخبرات والقدرات المصرية وبالتعاون مع مختلف شركاء مصر الدوليين ومع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتم الإنتهاء من العديد من الإجراءات والأنشطة الضرورية للبرنامج النووى المصرى والتى تمثل أهمها في دعم البنية التحتية

أعقاب أسوء كارثة طبيعية شهدها التاريخ والتى تمثلت في زلزال مدمر وما تبعه من موجات تسونامى غير مسبوقة, وبالتالي تأجيل طرح المناقصة الخاصة بالبرنامج النووي المصري وصدور قرار رئيس مجلس الوزراء بتأجيل استكمال البرنامج النووي لمصر إلي حين انتخاب برلمان مصري جديد.

السيدات والسادة،

ليس غائبا عن أحد أنه بعد مضي أكثر من عامين على حادثة فوكوشيما والتي أثرت بصورة مباشرة علي البرامج النووية في العديد من دول العالم وظهر ذلك جليا في الاعتراضات والمخاوف التي أبداها السكان القاطنين بجوار المحطات النووية وتجلت في صور اعتصامات وتظاهرات مناهضة للطاقة النووية وتشكك في قدرتها علي الامداد بطاقة آمنة ومأمونة ومحافظة علي البيئة ولم تكن مصر بعيدة عن ذلك. ومن هنا تظهر أهمية الحاجة الي شحذ همم المجتمع الدولي من خلال مثل هذا المؤتمر وغيره من أجل تحقيق التعاون الدولي المأمول والاستفادة من الدروس الناجمة عن الحادثة والعمل على إيجاد السبل والأطر والأدوات الفنية الدولية التى تسمح بتبادل الخبرات والمعلومات اللازمة لتطوير البنية التحتية وتفعيل بناء القدرات الفنية والعلمية التى توفر أعلى معايير ومستويات الأمان والأمن النوويين فى دول العالم كأحد العناصر الفاعلة فى ضمان استمرار التكنولوجيا النووية واستخداماتها السلمية.

وفى هذا الإطار أيضا, يتوجب التنويه إلي الدور الهام الذي توليه الوكالة الدولية للطاقة الذرية فى دعم الاستخدامات السلمية للطاقة النووية للدول وخاصة تلك الدول التى ما

المتزايد على الطاقة الكهربائية وفي ظل محدودية مصادر الطاقة الأولية من بترول وغاز طبيعي وبعد استغلال كافة مصادر الطاقة المائية اللازمة. وسوف نعتمد في تحقيق ذلك على الاستفادة القصوي من مصادرنا من الطاقة الجديدة والمتجددة من رياح وشمس التى تتمتع بهما مصر بحكم ظروفها المناخية وموقعها الجغرافي. إضافة لذلك فان إعادة البرنامج النووي المصري إلي مساره الطبيعي في أسرع وقت ممكن بعد صدور قرار مجلس النواب بمواصلة العمل في مشروع المحطات النووية واقامته في موقع الضبعة أخذا في الاعتبار القضايا والمخاوف التي أثارها عدد من الاهالي القاطنين بجوار الموقع حول المخاطر البيئية والصحية المصاحبة لانشاء وتشغيل المحطات النووية والتي ظهرت جلية في أعقاب حادثة فوكوشيما سوف يدعم ذلك موقف الطاقة في مصر ويؤدي الي تنوعها وتأمين مصادرها ليأخذ كل منهما جزءا متزايداً في مزيج الطاقة المصرية.

وأخيرا وليس بأخر أود التأكيد مرة أخري على تطلعنا إلي نتائج هذا المؤتمر لتكون أحد العلامات البارزة في طريق الاستخدامات السلمية للطاقة النووية, وفي دعم الدول التى ترغب في تطوير برامج نووية لإنتاج الكهرباء, وكذا تحلية مياه البحر دعماً لمتطلبات التنمية مع الأخذ في الاعتبار متطلبات الأمان النووي والمحافظة على السلام والأمن العالمي.

شكرا جزيلا... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته